

ولعل تأثر الشاعر بهار بالقديم وإحياءه لطريقة الأقدمين في نظم المنظومات يرجع إلى نوع الاتمافاة التي أعدد بهار نفسه بها ، فثقافته شرقية بما تحمله هذه الكلمة من ثقافة فارسية وأخرى عربية ولم تتح له فرصة التعلم في مدارس حديثة عصرية تهتم باللغات الأوربية وتطلع طلابها على أنماط من الآداب الأوربية ، وعلى هذا جاء ديوانه كله - ومنه منظومته هذه - شاهداً على نوع ثقافته وأصالته الطابع الشرقي عنده ، وذلك على عكس ما سنجد عند الشاعر إيرج ميرزا في نظمه لمنظومته الشهيرة « زهره ومنوچهر » التي آن الأوان للحديث عنها ، ثم إيراد ملخص لأهم أحداثها .